جيوش المسلمين كان أميرهم سلمان الفارسى، حاصروا قصراً من قصور فارس، فقالوا: يا أبا عبد ا، إلاّ ننهد إليهم، قال: «دعوني أدعوهم، كما سمعت رسول ا (صلى ا عليه وآله) يدعوهم ». فأتاهم سلمان فقال لهم: «إنّما أنا رجل منكم فارسي، ترون العرب يطيعوني، فإن أسلمتم فلكم مثل الذي لنا، وعليكم مثل الذي علينا، وإن أبيتم إلاّ دينكم تركناكم عليه، وأعطونا الجزية عن يد وأنتم صاغرون...».[1113] (960) سنن أبي داود: عيسى بن يونس، حدّثني ـ فيما حدّثه ـ ابن لعدي بن عدي الكندي، أن عمر بن عبد العزيز كتب: «إنّ من سأل عن مواضع الفيء فهو ما حكم فيه عمر بن الخطّاب (رضي ا عنه)، فرآه المؤمنون عدلاً موافقاً لقول النبي (صلى ا عليه وآله)، جعل ا الحقّ على لسان عمر وقلبه، فرض الأعطية، وعقد لأهل الأديان ذمّة بما فرض عليهم من الجزية، لم يضرب فيها بخمس ولا مغنم».[1114] (961) سنن أبي داود: عن أنس بن مالك وعن عثمان بن أبي سليمان، أن النبي (صلى ا عليه وآله) بعث خالد بن الوليد إلى أُكيدر دُومة [1115]، فأُخذ، فأتوه به، فحقن له دمه، وصالحه على الجزية».[1116] (962) سنن أبي داود: عن أبي وائل، عن معاذ: «أن النبي (صلى ا عليه وآله) لمّا وجّهه إلى اليمن أمره أن يأخذ من كلّ حالم ـ يعني محتلما ـ ديناراً، أو عدله من المعافري، ثياب تكون باليمن».[1117] (963) سنن أبي داود: عن ابن عبّاس، قال: «صالح رسول ا (صلى ا عليه وآله) أهل نجران